Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الإجابة على هذا السؤال تبلور فى الكتابات المتأخرة إجماع غريب على أن الحكمة الأساسية من هذه المعجزة هى التسرية عن الرسول الكريم ــ صلوات الله وسلامه عليه ــ ومواساته ، والتفريج عنه مما ألَمَّ به من حزن شديد ، وهمٍّ بالغ بعد موت أبى طالب الذى كان يحميه ويدافع عنه ، وموت السيدة خديجة التى كانت تعضده وتسانده معنويا وأدبيا ، وكذلك بعد عودته من الطائف أسيفا لعزوف ثقيف عن الاستماع لدعوته ، مما دفع الرسول إلى تسمية هذا العام بعام الحزن . ــ حسبما يقولون ــ فأسرى به وعرج (لتسلية الرسول والترفيه عنه ولتطبيب جراحه ومسح أحزانه) ، ونضرب مثلًا بما يقال فى هذا الوجه بما ذكره الشيخ الطنطاوى أحمد عمر فى مقال له بمجلة (منبر الإسلام) قال : « وللإسراء والمعراج مقاصد كثيرة : من هذه المقاصد السامية تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم وتنفيس كربه ، وإشاعة السرور فى جوانب نفسه ، فقد وقعت حادثة الإسراء والمعراج فى وقت على الرسول عصيب يفيض بالمحن والآلام ، ذلك هو العام العاشر من البعثة فقد توفيت فيه زوجته خديجة وعمه أبوطالب الذى كان يجد منهما كل عون ، يقفان إلى جنبه فى الشدائد والمهمات ، كما رجع من الطائف حزينا مهموما يكاد يبخع نفسه » إلى أن يصف رجوعه من الرحلة قائلا : « فرجع النبى صلى الله عليه وسلم من رحلة الإسراء والمعراج